بناء مقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق لبعض الألعاب الفرقية في العراق

أ.م.د.عكلة سليمان الحوري
م.م.سعدون عبد الرضا فرحان
جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

المقدمة وأهمية البحث :

إن البحوث والدراسات النفسية الحديثة لكثير من الاحتفالات الرياضية وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة ترجع لعدة عوامل وأسباب نفسية كثيرة قد تكون أسرية أو اجتماعية أو صحية أو انفعالية أو رياضية. والرضا عن الدور لرؤساء الفرق في الألعاب الجماعية واحدة من لهم المفاهيم النفسية التي لم يُعطَ الاهتمام الكافي في التدريب والمنافسات، حيث أن رئيس الفريق له أهمية كبرى والفريق لعلاقته بالسلوك الذي يظهره وعلاقته الإنسانية وتوجيهاته لأعضاء الفريق في محاولة لاستثمار إمكانية لاعبيه ونوعية الجهد الذي يبذله الفريق ولعدم وجود مقياس لظاهرة الرضا عن الدور القيادي ارتأى الباحثان في إعداد مقياس لهذه الظاهرة ٠

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بعدم وجود أداة لقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق، ولهذا ارتأى الباحثان بناء مقياس لقياس هذه الظاهرة النفسية المهمة لأهميتها في التأثير على بقية أعضاء الفريق.

هدف البحث

إعداد وبناء مقياس للرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق لبعض الألعاب الفرقية في العراق.

عينة البحث

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١١٢) لاعباً مثلوا رؤساء الفرق لأربعة ألعاب فرقية وهي (القدم، والسلة، والطائرة، واليد).

أهم الاستنتاجات

- ❖ التوصل إلى بناء أداة قياس الرضا القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق.
- ❖ التوصل إلى أربعة مجالات لقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق هي (الثقة بالنفس، والأداء الرياضي، والقيادة الرياضية،و العلاقات الاجتماعية).
- ❖ بلغ عدد فقرات المقياس النهائي (٣٥) فقرة كانت (١٨) إيجابية و(١٧) سلبية.

أهم التوصيات

- ❖ إمكانية استخدام المدربين لمقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق للتأكد من أن ضغوط التدريب والمنافسات لم تؤثر سلباً في نفس رئيس الفريق.

- ❖ استخدام المقياس الحالي للكشف عن علاقة الرضا عن الدور بالمتغيرات النفسية الأخرى أو بنتائج الفريق.
- ❖ استخدام المقياس الحالي للمقارنة بين الرضا عن الدور لرؤساء الفرق بين ألعاب(كرة القدم، والسلة، والطائرة، واليد).

١-١- تعريف بالبحث:

١-١- المقدمة وأهمية البحث:

إن الإنجازات الرياضية العالية المتحققة من قبل الرياضيين في الألعاب الرياضية المختلفة بشكل عام والألعاب الرياضية الفرقية بشكل خاص لم تحدث صدفة وإنما جاءت نتيجة لتطور مختلف العلوم الرياضية وما يخص الإعداد النفسي واتباع المدربين المناهج العلمية الصحيحة في محاولة لاستثمار الطاقة البشرية إلى أقصى مدياتها البدنية والمهارية والفسلجية والنفسية، إذ أكدت البحوث والدراسات النفسية الحديثة لكثير من الإخفاقات الرياضية، وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة قد تكون أسرية أواجتماعية أو صحية أو انفعالية أو رياضية أوغيرها من الأسباب.

والرضا عن الدور لرؤساء الفرق في الألعاب الجماعية واحد من المفاهيم النفسية الذي لم يعط الاهتمام الكافي، في التدريب والمنافسات في بلدنا على الرغم من دوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية على تماسك أعضاء الفريق الواحد خلال فترتي التدريب والمنافسات.

إن الرضا عن الدور القيادي الذي كلف به رئيس الفريق له أهمية كبرى للاعب والفريق لعلاقة ذلك بالسلوك الذي يظهره وعلاقته الإنسانية وتوجيهاته لأعضاء الفريق في محاولة لاستثمار إمكانية لاعبيه ونوعية الجهد الذي يبذله الفريق، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التدريبية وتطوير مستوى الإنجاز الرياضي.

من خلال ما تقدم يرى الباحثان أن أهمية الدراسة تكمن في أن الرضا عن الدور القيادي مهم وأساس في تعبئة أعضاء الفريق تدريباً ومنافسة وأن عدم توفر أداة لقياس هذه الظاهرة يزيد من أهمية هذه الدراسة، لذا عمد الباحثان إلى بناء مقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية من أجل مساعدة المدربين واللاعبين لاكتشاف هذه الظاهرة السلوكية المهمة والوقوف على مدياتها.

١-٢- مشكلة البحث:

تمثل ظاهرة الرضا عن الدور القيادي إحدى الظواهر النفسية المهمة في المجال الرياضي كونها ترتبط بطبيعة السلوك القيادي لرئيس الفريق ويبرز ذلك واضحاً في الألعاب الجماعية من خلال التدريب والمنافسات. ومن خلال تعايش الباحثان مع أكثر من لعبة جماعية ومراقبتهم لدور رئيس الفريق في التدريب والمنافسات وجدوا أن هذه الظاهرة لم تعط الاهتمام الذي تستحقه على الرغم من علاقتها بقائد الفريق ودوره القيادي للفريق ودليلنا على ذلك عدم وجود أداة قياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق للاعبين

المتقدمين للألعاب الفرقية في العراق لهذا ارتأى الباحثان أن يقوما بإعداد وبناء مقياس يتلاءم مع واقع البيئة العراقية لقياس هذه الظاهرة وتشخيصها بدقة.

١-٣- هدف البحث:

إعداد وبناء مقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق لبعض الألعاب الفرقية في العراق.

١-٤- مجالات البحث:

١-٤-١- **المجال البشري:** رؤساء الفرق الرياضية لألعاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد لأندية المتقدمين للموسم الكروي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ م.

١-٤-٢- **المجال الزمني:**المدة من ٢٠٠٥/١٠/٢٩- ٢٠٠٦/٥/٢٥ .

١-٤-٣- **المجال المكاني:** الملاعب التي جرت عليها تدريبات ومنافسات الدوري للألعاب الفرقية وشملت أغلب محافظات العراق.

١-٥- تحديد المصطلحات

أ. الرضا عن الدور: "هو محصلة عدد من المشاعر المتعلقة بالدور، وهذا المتغير تتدرج فيه المشاعر تجاه العمل من الإعياء الشديد وعدم الرضا إلى السعادة الكبيرة والرضا " (١٣: ١٩).

ب. القياس: "مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات أو السمات أو الخصائص النفسية " (٧: ٣٠).

٢- الدراسات النظرية

٢-١- **مفهوم الرضا عن الدور:** يمثل الرضا عن الدور دالة الإنسان واستقراره في عمله وما يحقق لهذا الدور من وفاء لحاجاته وإشباعها، وهي حاجات تتباين نوعاً وكماً من إنسان إلى آخر. (٤: ٦٣).

إن احتمالات إشباع الحاجات هي التي تقرر الرضا عن الدور من عدمه، فكلما كانت احتمالات الإشباع عالية كلما كان الرضا عن الدور عالياً، ففي دراسة أجريت على (٤٧٠) موظفاً ظهر أن الحاجات النفسية الأقوى علاقة بالرضا هي إحساس الشخص بوجوده، كالتمتع بدوره، والترقية، والترفيع، والأمن، والاستقلال الذاتي، والاندماج مع المجتمع. (١٦ : ١٤٩).

٢-٢- **الرضا عن الدور:** لقد تناول الباحثان موضوع الرضا عن الدور على نطاق واسع وأفردت له نظريات معروفة منها نظرية (ماسلو) التي استندت إلى تدرج الحاجات (لأبراهام ماسلو) التي تعد من أكثر النظريات شيوعاً وإقبالا. (١: ٣٢)، وهناك نظرية العاملين أو العنصرين (لهوزبرج) التي تؤكد على نوعين من العوامل هما (١٠: ١٤٣).

١- العوامل الداخلية التي تكون مرادفة للعوامل الدافعة.

٢- العوامل الخارجية التي تكون مرادفة للعوامل الصحية.

أما النظرية الأقرب من وجهة نظر الباحثين والتي تفسر موضوع البحث فهي نظرية التوقع التي تحاول الاهتمام بالفروق الفردية على رغم أنها صعبة التطبيق، وبموجب نظرية التوقع فإن (الأداء =

التحفيز × القابلية) أي أن مستوى الأداء (وجود أداء فرد ما، لعمل ما) هي دالة العاملين هما التحفيز والقابلية إذ يرتبط هذان العاملان على أساس أن أحدهما يكمل الآخر لتحقيق الأداء المقصود (بالتوقع)، هذا التقدير الذي يتوصل إليه الفرد وعادة ما يتراوح بين (الصفر والواحد)أما التوقع لعلاقة الجهد بالأداء فهو معتقد أو تصور الفرد على مستوى الجهد المطلوب بذله، وعن مستوى الأداء المتحقق جراء ذلك، في حين أن توقع علاقة الأداء بالنتيجة هو تصور الفرد عن العلاقة بين مستوى معين من الأداء وبين تحقيق النتيجة المترتبة عليها. (١٧: ٦٢).

٢-٣- الرضا عن الدور القيادي في المجال الرياضي: أما في مجال الرضا عن الدور عند قيادة الفرق الرياضية في الألعاب الفرقية فتكمن أهمية الموضوع في تناول مشاعر القائد (كابتن الفريق) إزاء مؤثرات الواجب الذي يؤديه خلال قيادته للفريق ويمكن تجسيدها من خلال أنماط سلوكية، أو صور للعلاقات الإنسانية التي تمارس داخل الملعب وخارجه، ومغزاها تعزيز قدرة الفريق على التفاعل والتكيف مع الظروف خلال وقت المنافسات وفي أوقات التحضير لها وبعدها.

إن الرضا عن الدور يعد أحد العوامل الأساسية لضمان نجاح قائد الفريق، ويعرف أنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها وافق على أن يمارس هذا الدور.(١١: ٣٨) .

إن خبرات النجاح والفشل تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته، مما يؤثر في رضاه عن دوره القيادي وبالتالي يرتفع مستوى طموحه أو العكس إذا فشل في تحقيق هذا الدور.

ومن هنا تتعزز أهمية دراسة الرضا في مجال علم النفس الرياضي، ويكون الرضا والطموح من أهم الجوانب التي تجعل رئيس الفريق محباً لدوره وتكون حصيلة قيادته للفريق دليلا على الرضا عنه، وأن مستوى الرضا يكون بذرة للطموح والاجتهاد في هذا المجال، وبالتالي يرتفع مستوى طموحه في تحقيق أهدافه، فقائد الفريق يشعر بالرضا حين يتحقق مستوى طموحه، والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى. (١٥: ١٤١).

من خلال تعايش الباحثين مع أكثر من لعبة جماعية ومراقبتهم لدور رئيس الفريق خلال التدريب والمنافسة وجدوا أن هذه الظاهرة لم تعط الاهتمام الذي تستحقه على الرغم من علاقتها بقائد الفريق ودوره القيادي للفريق في الألعاب الفرقية لهذا ارتأى الباحثان آن يقوما بإعداد وبناء مقياس يتلاءم مع واقع البيئة العراقية وتشخيصها بدقة لقياس هذه الظاهرة ٠

٣- إجراءات البحث:

٣-١- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة الاسلوب المسحي لأنه الاسلوب الأكثر ملاءمة لطبيعة المشكلة وتحقيق هذه الدراسة.

٣-٢- مجتمع وعينة البحث: هي مجموعة من الأفراد أخذت من المجتمع الأصلي لتكون بديلاً عنه في عملية جمع البيانات فعن طريق دراسة صفات العينة وخصائصها نتمكن من وصف خصائص المجتمع. (

١٢: ٧٠). وقد اختار الباحثان مجتمع البحث بأكمله للموسم الرياضي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وبواقع أربعة ألعاب فرقية هي (القدم، والسلة، والطائرة، واليد)، إذ أن المجتمع يعني جميع عناصره ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة. (٥: ١٣٧). علماً بأن عدد الأندية المتقدمة في الألعاب الفرقية (١١٢) نادياً وبذلك فإن أفراد عينة البحث (مجتمع البحث) بلغت (١١٢) لاعباً مثلوا رؤساء الفرق لتلك الأندية موزعة كما يأتي:

جدول رقم (١)

المتغيرات / **اللاعبون**	عينة التجربة الاستطلاعية	**المستبعدون**	**عينة الثبات**	عينة التحليل الإحصائي للفرق الخاصة بأداء البحث	**المجموع**
عدد اللاعبين	٨	٦	١٠	٨٨	١١٢

٣-٣- الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدم:المصادر العربية والأجنبية

- استمارة جمع البيانات.
- استمارة تفريغ البيانات.
- الحاسبة الشخصية الالكترونية (Sharr EL – 531) .
- شبكة المعلومات الدولية .(Internet).

٣-٤- إجراءات بناء المقياس: تحقيقاً لهدف البحث ونظراً لتعذر الحصول على مقياس (الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق الرياضية) قام الباحثان ببناء المقياس الحالي على وفق الأسس العلمية لبناء المقاييس وذلك من خلال ما يأتي:

٣-٤-١- صياغة الفقرات بصورتها الأولية: بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع تمكن الباحثان من اختيار عدد من الفقرات تم تعديلها وإعادة صياغتها لتلائم البيئة العراقية وعينة البحث، وبناءً على ما تقدم تم إعداد المقياس بصورته الأولية من (٥٤)، فقرة وقد روعي في صياغتها أن تكون قصيرة ذات لغة مفهومة لعينة البحث وأن تكون فقرة معبرة عن فكرة واحدة، وهي شروط أساسية ومتفق عليها في بناء المقاييس النفسية . (٦: ٤٣) .

٣-٤-٢- التحليل المنطقي للفقرات:

٣-٤-٢-١- صدق المحكمين (Seale Validity) : بعد إعداد فقرات المقياس وصياغتها بصورتها الأولية لتقدير مدى صلاحيتها في مقياس (الرضا عن الدور القيادي) في قياس ما وضعت من أجله تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين(*) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس

(*) **أسماء الخبراء والمحكمين :**
١- د. محمد جسام عرب، أستاذ، علم النفس الرياضي (ملاكمة).
٢- د. عبد الوهاب غازي حمودي، أستاذ، علم التدريب (كرة يد).
٣- د. سامي محمد العزاوي، أستاذ مساعد، علم النفس التربوي .

الرياضي والقياس والتقويم والألعاب الفرقية لغرض إبداء رأيهم في كل فقرة من حيث صلاحيتها وكونها تعبر عن معنى واحد لغرض تقويمها وإجراء التعديلات المناسبة (من خلال حذف أو إعادة صياغة عدد من الفقرات) مع ذكر المحور الذي تمثله ضمن القياس، والبدائل المقترحة للإجابة واستقرار رأي (٨٨,٥%) من الخبراء على البدائل الخمسة وهي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) إذ يعد هذا الأجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق اختبار (المقياس)، ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري) (١٨: ١٠٤). وبعد جمع استمارات المقياس تم استخراج صدق المحكمين (الخبراء) من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، وحذفت (١٢) فقرة من المقياس لكونها لم تحصل على نسبة اتفاق أكبر من (٧٥%)من رأي الخبراء، وأجريت بعض التعديلات على عدد آخر من الفقرات. (٣ : ١٢٦). وبذلك استقر عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة سيتم تحليلها إحصائياً، ورآى الخبراء أنها تناولت أربعة محاور تشكل المقياس الكلي وهي محاور (الثقة بالنفس وعدد فقراتها (١٠) ، الأداء الرياضي وعدد فقراته (٨) ، القيادة الرياضية وعدد فقراتها (١٦)، العلاقات الاجتماعية وعدد فقراتها (٨).

٣-٤-٣ **تعليمات وتصحيح المقياس:** أعد الباحثان تعليمات المقياس الذي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، إذ اعتمدت طريقة البدائل الخمسة (liekert scale) وذلك بحسب رأي السادة الخبراء، وعليه تكون درجات التصحيح متدرجة بحسب قوة الإجابة من (٥، ٤، ٣، ٢، ١) إذا كانت العبارة موجبة وتكون درجات التصحيح معكوسة من (١، ٢ ،٣ ، ٤، ٥) إذا كانت العبارة سالبة، وتضمن المقياس (٢١) عبارة موجبة هـــي (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١،١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥،٣٧، ٣٩، ٤١) و (٢١) عبارة سالبة هي: (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢).

٣-٤-٤- ثبات المقياس: استقر مقياس (الرضا عن الدور القيادي) على فقراته (٣٥) فقرة بعد حذف (٧) فقرات كونها ضعيفة التمييز ولغرض إيجاد معامل الثبات تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بوصفها إحدى الطرائق الشائعة في حساب الثبات، إذ إنها تكشف عن مدى استقرار النتائج عند تطبيق المقياس على مجموعة معينة من الأفراد ولأكثر من مرة وعبر فاصل زمني (٨: ٥٢). إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٠) رؤساء فرق وأعيد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الأول، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (٨٧%) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبوت المقياس.

٤- د. نصير صفاء محمد علي، أستاذ مساعد، تعلم حركي (كرة يد) .
٥- د. أحمد رمضان، أستاذ مساعد، علم النفس الرياضي (كرة قدم) .
٦- د. فاضل كامل مذكور، مدرس، فسلجة تدريب (كرة سلة) .
٧- د. مشرق خليل فتحي، مدرس، اختبارات وقياس (كرة اليد) .

٣-٥- **التجربة الاستطلاعية:** تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحثين للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابلهم أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها، وبعد إعداد المقياس والتعليمات الخاصة به وطريقة التصحيح تم تطبيقه على عينة قوامها (٨) لاعبين من كل لعبة من لعب (القدم، والسلة، والطائرة، واليد) اختيروا بطريقة عشوائية وكان الغرض من التجربة ما يأتي:

- التأكد من وضوح تعليمات المقياس .
- التعرف على ملاءمة فقرات المقياس المعدة لهذا الغرض.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات .
- تشخيص الصورة النهائية للفقرات قبل تطبيقها النهائي وتحليلها إحصائياً.
- احتساب زمن الإجابة للاعبين، وقد تراوح معدل وقت الإجابة بين (١٢- ١٥) دقيقة .

٣-٦- **الوسائل الإحصائية:** (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط بيرسون، اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات، النسبة المئوية، المتوسط الغرضي، الحاسوب الآلي على وفق نظام (Spss) لتحليل البيانات في البحث الحالي.

٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١- **عرض نتائج فقرات المقياس وتحليلها ومناقشتها:** يوضح الجدول (١) الوصف الإحصائي للفرق الداخلة في التحليل، حيث طبق المقياس على عينة قوامها (٩٤) لاعباً يمثلون رؤساء الفرق في الألعاب الرياضية (القدم، والسلة، والطائرة، اليد) للأندية الرياضية التي تلعب في دور المتقدمين للموسم الكروي (٢٠٠٥- ٢٠٠٦)، ووزع المقياس على العينة في فترة المنافسات الرسمية، وتضمن شرحاً عن أهداف البحث وأهميته، والتأكيد على الإجابة عن جميع الفقرات بدقة وموضوعية لاستخدام الإجابات لأغراض البحث العلمي فقط .

٤-١-١- **معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient):** تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات، إذ إن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته، حيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي الذي يقيسه المقياس كله فضلاً عن قدرتها على أبراز الترابط بين الفقرات (٢ : ٩٦). وقد تم توزيع المقياس بصورته الأولية على (٩٤) رئيس فريق من لاعبي دوري الممتاز للمتقدمين وبواقع (٢٥) كرة قدم و (٢٣) كرة سلة و (٢٢) كرة طائرة و (٢٤) كرة يد، وذلك لاستخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط(بيرسون)على وفق نظام (Spss) على الحاسب الآلي، كما مبين في الجدول (٢) .

الجدول رقم (٢)

يبين معامل الارتباط بين فقرات المقياس (الرضا عن الدور القيادي) والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرات
١	٠,٤٧٩	١٢	٠,٤٤٥	٢٣	٠,٣٨٢	٣٤	٠,٣٧٦
٢	٠,٢٤٦	١٣	٠,٢٧٣	٢٤	٠,٢٦٨	٣٥	٠,٣٤٥
٣	٠,٣٦٨	١٤	٠,٢٦٨	٢٥	٠,٤٤٤	٣٦	٠,٤٦٣
٤	٠,٣٥١	١٥	٠,٣٤٥	٢٦	٠,٣١١	٣٧	٠,٢١٧
٥	٠,٢٢٥	١٦	٠,٢٠٢ (*)	٢٧	٠,٤١٨	٣٨	٠,١٩٨ (*)
٦	٠,٢١٧	١٧	٠,٢٣٣	٢٨	٠,٢٩٤	٣٩	٠,٣٧١
٧	٠,٣٨٢	١٨	٠,٢٥١	٢٩	٠,٤٨٤	٤٠	٠,٤٠٨
٨	٠,٢٩٤	١٩	٠,٢٤٧	٣٠	٠,٢٩٤	٤١	٠,٢٦٨
٩	٠,٢٨٠	٢٠	٠,٣٨٦	٣١	٠,٢٦٨	٤٢	٠,٢٤٧
١٠	٠,١٨٩ (*)	٢١	٠,٢٠٤ (*)	٣٢	٠,٣٥١	٤٣	–
١١	٠,٣١١	٢٢	٠,٢٧٢	٣٣	٠,٣٧١	٤٤	–

يتضح في الجدول (٢) إن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠,١٨٩ – ٠,٤٨٤) وعند الرجوع إلى قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٢) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) تجد أنها تساوي (٠,٢٠٥) وفي ضوء ذلك فإن جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرات (١٠، ١٦، ٢١، ٣٨) فهي فقرات ضعيفة التمييز وقد تم حذفها وذلك لأن قيم معامل الارتباط الخاصة بها كانت أقل من قيمة (ر) الجدولية.(١٤: ٤٣٥) .

٤-١-٢- اسلوب المجموعات المتطرفة (Contrasted Groups) : تم استخدام اسلوب الجماعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس (الرضا عن الدور القيادي)، ويتضمن هذا الأسلوب تقسيم العينة إلى مجموعتين متطرفتين، ولتحقيق ذلك رتبنا درجات رؤساء الفرق ترتيبا تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ثم قسمناها إلى مجموعتين متساويتين، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة بنسبة (٢٧%) ومن أفراد العينة وبواقع (٢٤) رئيس فريق في المجموعة العليا و (٢٤) رئيس فريق في المجموعة الدنيا، ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس استخدم الباحثان نظام (SpSS) في الحاسوب الآلي، واعتمدت القيمة التائية إحصائيا مؤشراً لتمييز الفقرات، والجدول (٣) يبين تفاصيل ذلك .

الجدول (٣)

(*) فقرة ضعيفة التمييز، قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٢) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٢٠٥) .

يبين قيمة (ت) المحسوبة لفقرات مقياس (الرضا عن الدور القيادي) باستخدام اسلوب المجموعات المتطرفة

رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	قم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة
١	٢,١٢	١٢	٣,٢٤	٢٣	١,٩٦ (*)	٣٤	٢,٥٧
٢	٢,٦١	١٣	٤,٦٧	٢٤	٢,٤٣	٣٥	٢,٦١
٣	٣,٢٤	١٤	٤,١٤	٢٥	٢,٢٩	٣٦	٢,٧٨
٤	١,١٨٤ (*)	١٥	٣,١٦	٢٦	٢,١٢	٣٧	٢,٥٧
٥	٤,٠١	١٦	٢,٣٦	٢٧	٣,٥٥	٣٨	١,٩٣ (*)
٦	٣,٨٢	١٧	٢,٦١	٢٨	٢,٩٩	٣٩	٢,٠٧
٧	٢,٧٨	١٨	١,٧٩ (*)	٢٩	٢,٦١	٤٠	٢,٢٤
٨	٢,٢٩	١٩	٣,٠٨	٣٠	٤,٣٦	٤١	٣,١٦
٩	٣,٥٥	٢٠	٢,٠٧	٣١	٢,٥٧	٤٢	٤,٠١
١٠	١,٨٨ (*)	٢١	٢,٧٨	٣٢	٢,٣٦	٤٣	–
١١	٢,٩٩	٢٢	٢,٤٣	٣٣	٢,١٢	٤٤	–

يتضح في الجدول (٣) أن القيم التائية لفقرات مقياس (الرضا عن الدور القيادي) تراوحت بين (١,٧٩ – ٤,٦٧) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية وأضف إليها الفقرات (٤، ١٨، ٢٣) كونها فقرات ضعيفة التمييز لأن قيمتها المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، فإن عدد الفقرات للمقياس بصورته النهائية أصبحت مكونة من (٣٥) فقرة، موزعة على أربعة محاور هي:

١- محور الثقة بالنفس:وتكون من(٨) فقرات هي: (٢، ٦، ١٠، ١٦، ٢٠، ٣٤،٣٠،٢٥).

٢- محور الأداء الرياضي: وتكون من (٦) فقرات هي: (٤، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣٢).

٣- محور القيادة الرياضية: وتكون من (١٦) فقرة هي: (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥).

٤- محور العلاقات الاجتماعية: وتكون من (٥) فقرات هي: (٨، ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٨).

وقسمت فقرات المقياس إلى (١٨) فقرة إيجابية هي (١، ٢، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥). و (١٧) فقرة سلبية هي (٣، ٤، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣) . وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٥-١٠٥) وتم تصنيف رؤساء الفرق إلى ذوي رضا عالٍ وذوي رضا واطيء عن الدور القيادي ومن خلال المتوسط الغرضي(†) والبالغ (٧٠) درجة.

(*) فقرة ضعيفة التمييز، قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨٦) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,١,٩٩).(١٤ : ٤٤٠).

(†) المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع درجات البدائل لأعداد الفقرات

٥. الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات: من خلال التحليل الإحصائي لنتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحثان ما يأتي:

١- توصل الباحثين إلى بناء أداة قياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق.

٢- في ضوء النتائج التي أقرها المحكمون والتحليل الإحصائي تم التوصل إلى أربعة مجالات لقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية هي (الثقة بالنفس، والأداء الرياضي، والقيادة الرياضية، والعلاقات الاجتماعية).

أ- احتوى المجال الأول الثقة بالنفس على (٨) فقرات، (٥) فقرات إيجابية هي (٢، ٦، ١٠، ١٦، ٣٤).و (٣) فقرات سلبية هي (٢٠، ٢٥، ٣٠).

ب- احتوى المجال الثاني (الأداء الرياضي) على (٦) فقرات واحدة منها إيجابية هي الفقرة (٢٦) و(٥) فقرات سلبية هي (٤، ١٢، ١٩، ٢٣، ٣٢).

ج- احتوى المجال الثالث (القيادة الرياضية) على (١٦) فقرة، (٩) فقرات إيجابية هي (١، ٥، ٧، ١١، ١٨، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٥) و (٧) فقرات سلبية هي (٣، ٩، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣).

د- احتوى المجال الرابع (العلاقات الاجتماعية) على (٥) فقرات، (٣) فقرات إيجابية هي (١٤، ١٧، ٢٢) و (٢) فقرتان سلبيتان هما (٨، ٢٨).

٣- بلغ عدد فقرات المقياس النهائي (٣٥) فقرة كانت (١٨) منها إيجابية و (١٧) سلبية تقيس بمجموعها الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق.

٥-٢- التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته وما توصل إليه الباحثان نقدما التوصيات الآتية:

١. إمكانية المدربين في الألعاب الفرقية للمقياس الحالي للتعرف على الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق للتعرف على طبيعة رضاهم وللاستفادة من النتائج التي يظهرها المقياس لإبداء المساعدة وخاصة لضعيفي الرضا عن دورهم في التوجيه والإرشاد أو استبدالهم بآخرين يتمتعون برضا عال عن دورهم القيادي.

٢. إمكانية استخدام المدربين لمقياس (الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق) من أجل التأكد من أن ضغوط التدريب والمنافسات التي يواجهها رئيس الفريق لم تؤثر سلبياً في نفسيته عن الدور القيادي الذي يقوم به ويكون من (٢-٤) مرات في الموسم الرياضي الواحد.

٣. إمكانية الاستفادة من المقياس الحالي من قبل الباحثين والمتخصصين وحسب مجالاته الأربعة أو أخذ كل قسم منها منفرداً على أنها أدوات يمكن استخدامها بشكل مستقل.

٤. يمكن استخدام المقياس الحالي في دراسات تكشف عن العلاقة بين الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق ومتغيرات أخرى مثل القلق التنافسي، أو مفهوم الذات،أو التحمل النفسي، أو التفكير الإبداعي،أو دافعية الإنجاز،أو التوجيه الرياضي...ألخ).

٥. استخدام المقياس الحالي للمقارنة بين الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية التي يمارسونها (قدم، سلة، طائرة، يد).

المصـــــادر:

١. أحمد صكر عاشور، إدارة القوى العاملة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٦.

٢. باسم نزهت وطارق حميد، اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ١٩٨٧.

٣. بنيامين بلوم وآخرين، تقييم الطالب التجمعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين فقي وآخرين، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٨٣.

٤. حامد بدر، الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٣)، السنة الحادية عشرة، ١٩٨٣.

٥. ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

٦. رياض حازم فتحي، أثر برنامج إرشادي بأسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.

٧. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان ٢٠٠٢.

٨. شذنغازي علي: أثر اسلوبين إرشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طلبة الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٨.

٩. عدي غانم الكواز، السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين وفقاً لمركز التحكم لأندية الدرجة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.

١٠. محمد إبراهيم القريوان، العوامل المؤثرة في مستوى رضا معلمي ومعلمات الاجتماعيات في الترك عن مهنتهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٣٤)، الأردن، ١٩٨٨.

١١. فقي حمزة جاسم، السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدارس التربية الرياضية في محافظة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.

١٢. نوري إبراهيم الشوك ورافع الكبيسي، دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

١٣. هاني عبد الرحمن الطويل، الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، ط١، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦.

١٤. وديع ياسين وحسين محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩.

١٥. وديع ياسين ونغم محمود، الرضا عن مهنته التربية الرياضية وعلاقته مستوى الطموح لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (٦) العدد (١٨)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.

16. Balal, Bjr, an Occupational Study of Job Satisfaction Need Satisfaction, Journal of Exp Educational Vol. 32.No4.1964.
17. Davis, Keith, Human Behaviour and Work 5ed. Mc Grew Hill Company, New York, 1977.
18. Fergsson, George: Statistic Analysis in Psychology and Education, Mc, Grew Hill, New York, 1981.

ملحق (أ)

مقياس الرضا عن الدور القيادي لرؤساء الفرق في الألعاب الفرقية في العراق

إعداد وبناء الباحثان

أ.م.د. عكلة سليمان الحوري

م.م. سعدون عبد الرضا فرحان

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	توفر لي قيادة الفريق فرصة لاكتساب الخبرات			
٢	اشعر بالفخر لأني رئيس الفريق			
٣	يهيئ لي دوري فرصة الاعتماد على الآخرين			
٤	إنني غير راضي عن أدائي بسبب تكليفي بمهمات خارج اختصاصي كلاعب			
٥	أشعر بتقدير الجمهور لي كوني رئيس الفريق			
٦	تزداد ثقتي بنفسي عندما أقوم بواجبات رئيس الفريق			
٧	تتسم واجباتي بالمسؤولية المضافة لكوني لاعباً ورئيساً للفريق			
٨	دوري القيادي لا يوسع علاقاتي الاجتماعية			
٩	رئاسة الفريق لا تنمي لي القدرة على حل المشكلات			
١٠	يكسبني دوري في تقدير واحترام المدري والإدارة			
١١	يحقق لي دوري القيادي طموحي كلاعب			
١٢	لا أحب رئاسة الفريق لأنه عمل تطبيقي			
١٣	لا أرغب بالاستمرار في قيادة الفريق			
١٤	أحس أن دوري ذو قيمة إنسانية			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٥	لا أتمكن من اتخاذ قرارات خاصة برئاسة الفريق			
١٦	اكتشف نفسي بأداء دور رئيس الفريق			
١٧	يسرني ما أجده من تعاون من زملائي			

١٨	أحب دوري القيادي رغم ما يواجهني فيه من مشكلات			
١٩	نجاحي في الأداء لا يمنحني تقديراً معنوياً			
٢٠	أتأثر بتهجم جمهور الخصم عليّ			
٢١	يهيئ لي دوري فرصة التخلص من المسئولية عند الإخفاق			
٢٢	دوري القيادي يشعرني بالانتماء إلى الفريق			
٢٣	أقبل على المباراة بكسل وتراخي			
٢٤	أشعر بارتياح عند حضوري التدريب بانتظام			
٢٥	لا يهتم المدرب بالمقترحات التي أطرحها			
٢٦	أسعى إلى إنجاز دوري حتى لو كنت متعباً			
٢٧	أرى أن كل لاعب قادر على أخذ دور رئاسة الفريق			
٢٨	ارتفاع العائد المادي لي عن بقية اللاعبين يؤثر سلبياً على تقبل توجيهاتي			
٢٩	لدي إمكانية المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص الفريق			
٣٠	رئاسة الفريق لا تميز شخصيتي عن اللاعبين			
٣١	أحس بتخويل مناسب من المدرب باتخاذ القرارات داخل الملعب			
٣٢	الخسارة المتكررة تقلل من اندفاعي نحو التدريب			
٣٣	افقد سيطرتي على الفريق عندما نتأخر بالأهداف			
٣٤	أشعر بالراحة عندما يلتزم اللاعبين توجيهاتي			
٣٥	أقبل على رئاسة الفريق حتى عندما يكون الخصم من الفرق الجماهيرية			